

المجلس (062) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو الحسين مسلم الحجاج القشيري النيسابولي رحمه الله تعالى في كتابه مسند الصحيح في كتاب - [00:00:00](#) وبفضائل الايمان كتاب الفضائل منه. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء قال وحدث محمد ابن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما حدثا - [00:00:20](#) ان رجلا من الانصار خاصم الزبير رضي الله عنه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في سراج محرم التي يسقون بها النخل. فقال الانصاري سرح الماء يمر. فابى عليهم فاختموا عند رسول - [00:00:40](#) الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجه - [00:01:00](#) نبي الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال يا زبير اسقي ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر. فقال الزبير والله اني لاحسب - [00:01:20](#) الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم انحرجا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:01:40](#) واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما يدل على لزوم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به والاستسلام والانقياد لحكمه والله تعالى يقول وما كان يؤمن ولا مؤمن اذا قضى الله ورسوله - [00:02:00](#) ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا يقول عبد الله بن الزبير ان ان رجل من الانصار خاصم اباه الزبير في سراج الحرة وشراج الحرة يعني - [00:02:20](#) الماء الذي يسيل منها ويعني ينزل من الحرة ويذهب ويمر بالاراضي الزراعية وكان بستان الزبير يعني قريب من الحرة ووراءه وبعده رجل من الانصار فقال فلما عن اتنا جاء المطر ونزل السيل الى على ارض الزبير قال الانصاري الذي هو الذي هو بعده آآ سرح - [00:02:38](#) او ارسل الماء يعني معناه انه يعني يتركه يمشي لا يحبسه. فاختم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاختم الى رسول الله عليه الصلاة والسلام والرسول عليه السلام في اول الامر يعني اراد ان يعني بما فيه من من - [00:03:08](#) لما رآه من ان الزبير يعني يعني يذهب بعض حقه وانه يعني رأى الرسول صلى الله عليه وسلم لما فيه من الادلال على الزبير انه يعني يترك بعض حقه آآ من الماء بحيث يذهب الى آآ - [00:03:28](#) كجاره الانصاري فابتسموا الى الرسول عليه الصلاة والسلام فقال يعني آآ الرسول عليه والسلام للزبير آآ اسقي وارسل الى جارك ولم يحدد له المقدار الذي يعني يستحقه وانما حدده في الامر الثاني او في الحالة الثانية التي بين فيها الذي يستحقه لان في الاول يعني - [00:03:48](#) يعني لا يستحق يعني هذا الانصاري انه يأتي الماء من اول وهلة وانه يرسله وانما حقه انه يعني يصل الى الى مسافة معينة بحيث

يصل الى اسفل الجدار ثم ذلك يصل الى جاره لانه يستفيد اولا ثم يستفيد الذي - [00:04:18](#)

الذي بعده ما تكون ما يكون صاحب الارض العليا مجرد مرور يمر به يمر به الماء لا يستفيد منه وانما يبقى له يعني يبقى في ارضه

شيء من المال. فالرسول عليه الصلاة والسلام اولا يعني كالصلح او الشيء الذي - [00:04:38](#)

اراد ان يعني الماء يصل الى جاره ولو حصل شيئا من النقص على الزبير الرجل يعني هذا الرجل الانصاري قال ان كان ابن عمك يعني انك يعني جعلته يسقي وانه يشرب ماءه او يأتي ويشرب ارضه آآ لانه كان ابن عمك وهذه كلمة قبيحة من اقبح ما يكون -

[00:04:58](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقال لها كان ابن عمته كانه يحيف او انه يعني يقول قولاً يعني آآ خطأ غير صحيح قال عن كان ابن

عمتك سببا انه كان ابن عمك فعلت كذا وكذا. فالرسول صلى الله عليه وسلم غضب. غضب من هذا الكلام القبيح - [00:05:28](#)

ثم انه عليه السلام حكم بان يأخذ الزبير ما يستحقه. فقال اسق يا زبير واحبس الى الجدر ثم على جاره ثم ارسل الماء على جاره لانه

في الاول اراد ان يعني ما يستوفي الزبير حقه وان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى - [00:05:48](#)

يعني ان الزبير ياخذ يعني شيء من حقه ويترك الباقي لجاره. ولكنه لما قال هذه المقالة اعطاه النبي حقه الذي يستحقه. اعطاه حقه

والذي يستحقه وهو انه يحرص الى الجدر الى اصل الى اصل الجدار الذي هو المحيط بالزرع او المحيط بالبستان - [00:06:08](#)

ثم يصله الى جاره. قال يعني ابن الزبير ابن الزبير ولا الزبير؟ فلا ارى هذه الاية. قال والله اني لارى ان هذه الاية نزلت فيه ولا ربك لا

وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما بينهم ثم لا - [00:06:28](#)

حرجا مما قضيت فيسلم تسليمًا. وهذا يعني ومحل الشاهد من ايراد الحديث يعني كونه وجوب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم

والاستسلام والانقياد لحكمه وعدم الاعتراض عليه ان هذا هو هذا هو الذي يعني - [00:06:48](#)

المصنف في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم وفوائده وانه يجب اتباعه في كل ما جاء به عليه الصلاة والسلام. ثمان

هذا الكلام الذي قاله الرجل يعني هذا كلام قبيح. وهو يدل على نفاق - [00:07:08](#)

وهو على نفاق ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام يعني كان يتحمل وكان يعني ما يؤاخذ يعني يعني هؤلاء يعني المنافقين الذين

يحصل منهم هذا الشيء وانما يعني يتركهم تألفا لهم - [00:07:28](#)

وايضا حتى لا يعني يكون كما جاء في الحديث الاخر الا يتحدث الناس ان ان محمدا يقتل اصحابه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى

الله عليه وسلم يقتل اصحابه والا فان هذا الكلام يعني من من قالها واعتقده لا شك انه غير مسلم وانه - [00:07:48](#)

يعني انه انه كافر وهذا ليس بعيد ان يكون منافقا ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم تحمله من اجل التأليف ولان لا يتحدث الناس ان

محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه. ثمان كونه انصاري او قوله رجل من الانصار - [00:08:08](#)

يعني لا يعني ان يكون يعني من الانصار الذين هم نصرؤ الرسول صلى الله عليه وسلم. لان الانصار الانصار هم يعني آآ هم الذين

نصرؤ الرسول هذا لقب على الانصار الذين نصرؤ رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدم المدينة. لكن - [00:08:28](#)

يكون فيهم يكون فيهم منافقين. او يكون فيهم منافقون. المهاجرون ليس فيهم منافقين وانما النفاق في الانصار وذلك ان المهاجرين

الذين خرجوا من ديارهم لانهم فراروا من الكفر آآ لحوقا بالرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته. واما الانصار الذين استقبلوا الرسول

صلى الله عليه وسلم فما كان في قلبه مرض فانه يخفي - [00:08:48](#)

في يعني ايمانه يخفي كفره يخفي يعني يبطل الكفر يبطن الكفر الايمان يعني آآ من اجل ان الاسلام انتشر وظهر وقوي فالذي في

قلبه يعني يكون يظهر الايمان ويبطن الكفر. وان المهاجرين ليسوا بحاجة الى هذا لانه جاؤوا من اجل نصف الاصول - [00:09:18](#)

ولو كانوا يريدون الكفر جلسوا في بلادهم لان بلادهم بلاد كفر. لكن هذه اللي صارت بلاد اسلام انا صار ما كان في قلبه مكان منافقا

ابطن الكفر واظهر الايمان. ابطن الكفر واظهر الايمان. فالرسول عليه الصلاة والسلام كان - [00:09:48](#)

يتحملهم وكان يعني آآ آآ يعني يخشى ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه كما جاء ذلك في بعض بعض الاحاديث. نعم. قال

حدثنا قتيبة بن سعيد عن ليث. ليث ابن سعد المصري - [00:10:08](#)

ها قال احدنا محمد ابن ربح عن ليث عن ابن شهاب محمد المسلم ابن عبيد الله من شهاب الزهري. عن عروة ابن الزبير عن عبدالله بن الزبير علي الزبير نعم. قال رحمه الله تعالى حدثني حرمة ابن احد تجيبي. قال - [00:10:28](#)

طلب الوهم قال اخواني يونس عن ابن شهاب قال اخواني ابو سلامة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم - [00:10:48](#)

به فافعلوا منه ما استطعتم. فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم قال وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا ابو سلمة وهو منصور بن سلمة الخزاعي قال اخبرنا ليث عن يزيد - [00:11:08](#)

ابن الهادي عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله سواء. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية حاء قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:11:28](#)

قال وحدثني كتيبة ابن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني الحزام حاء قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلاهما عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة حاء قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ - [00:11:48](#)

قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة حاء قال وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن هم ابن منبه عن ابي هريرة كلهم - [00:12:08](#)

قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم. وفي حديث همام ما تركتم ما تركتم فانما هلك من كان قبلكم ثم ذكروا نحو حديث الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة. ثم ذكر هذا الحديث عن - [00:12:28](#)

ابي هريرة رضي الله عنه في لزوم الاستسلام والالتزام لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الاوامر والنواهي تمتثل والنواهي تجتنب يعني يكون المسلم مستسلما لكل ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:48](#)

اه امتثال للاوامر واجتنابا للنواهي. والا يعني يحصل التكلف ويعني ان اه الاتيان بالمسائل او كثرة المسائل التي فيها التكلف والتي فيها التعنت والتي فيها مشقة فانها الواجب هو الابتعاد عن ذلك - [00:13:08](#)

وانما يعني هلكت الامم السابقة بكثرة اختلاف بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. يعني مسائل يعني يسألونها تعنتا قولوا صلى الله عليه وسلم آآ ذروني ما ما فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. هذه هذا هو الاصل الذي بنيت بني عليه التشريع - [00:13:28](#)

وهو ان الاوامر يجب امتثالها والنواهي يجب اجتنابها. يجب اجتنابها والاوامر لكونها يعني فيها مشقة الكون لفعالها يكون في مشقة انيط بالاستطاعة. فقال واذا اذا امرتكم بامر فاتوه واما النواهي فلكونها مستطاعة ما قيدت. ولهذا قال فاجتنبوه وما نهيتكم عنه فاجتنبوه. ما قال اذا استطعتم لان نهى مستطاع - [00:13:58](#)

لان الترك مستطاع وانما المشقة في الفعل هو الذي قد يستطاع وقد لا يستطاع. اما الترك فانه مستطاع. ولهذا لم يد بالاستطاعة ولا حاجة الى تقييده بالاستطاعة. وانما الذي في حاجة الى الاستطاعة هو الامر. لان الانسان يؤمر بشيء فقد يستطيع - [00:14:28](#)

لا يستطيع. ولهذا جاء في حديث عمران بن الحسين رضي الله عنهما آآ يصلي قائما فاذا فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب. فاذا يصلي سنة حسب طاقته. الانسان يجب عليه ان يصلي لكن اذا كان لا يقدر ان يقوم لا يجب عليه يقوم. لانه ما يقدر. وانما اذا كان - [00:14:48](#)

يقدر انه يجلس يصلي جالس ويصلي جالس. واذا كان اذا ما يقدر يصلي جالس يصلي وهو على جنبه. لا يكلف الله نفسا الا وسعها يعني فهذا اصل من اصول الشريعة وهي ان الاوامر يجب اجتناب يلزم اجتنابها يلزم فعلها ويتعين فعلها والنواهي - [00:15:08](#)

حسب الاستطاعة والنواهي يجب تركها. اه النواهي يجب تركها ما استطاع ولم تقيد مثل ما لو قيل إنسان لا تدخل مع هذا الباب يستطيع ان يدخل مع الباب ما يقول والله ما اقدر انا ادخل يعني - [00:15:28](#)

بيضحك. لا تدخل مع احد الباب لا يدخل. لكن اذا قيل احمل هذه الصخرة قد يستطيع حملها وقد لا يستطيع. قد يستطيع وقد لا يستطيع لان الاوامر فيها يعني مشقة قد يحصل الاستطاعة لها وقد لا يحصل. لكن النواهي كلها ما استطاعت لانها تترك -

لأنها كلها تروك النواهي. يعني لا تفعل هذا لا تفعل. لا تزني لا تزرق لا تفعل كذا لا. لا ترابي. كل هذه نواهي اتركها لا تقدم عليها. وترك ما استطاع. واما الامر هو الذي قد استطاع وقد لا استطاع. هذا الحديث - [00:16:08](#)

ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم. نعم. فان مالك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. كثرة مسائلهم الاسئلة التي فيها تعنت وفيها مشقة وفيها تكلف - [00:16:28](#)

نعم. قال حدثنا هرملة بني يحيى تجيبي عن ابن وهب. عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابن يزيد الايلي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب ابو سلمة عبد الرحمن ابن عوف وهذان - [00:16:48](#)

يعني من فقهاء المدينة السبعة سعيد المسيب بالاتفاق. واما ابو عبد الرحمن ابو سلمة عبد الرحمن على احد الاقوال الثلاثة في السابع من منهم؟ هل هو ابو سلمة عبدالرحمن او سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب؟ او ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. نعم.

عن ابي هريرة - [00:17:08](#)

قال حدثني محمد ابن احمد ابن ابي خلف عن ابي سلمة وهو منصور ابن سلمة الخزاعي عن ليث عن يزيد ابن الهاد هو يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي. قال حدثنا غسل بشيبة وابوه ريب. محمد بن علاء بن كريب. عن ابي معاوية - [00:17:28](#)

ومحمد ابن خازن الضرير الكوفي قال وحدثنا ابن نمير عن ابيه محمد ابن عبد الله ابن نمير عن ابيه عن اعمش سليمان ابن مهران الكاهري. عن ابي صالح وهو دكوان السمان. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن المغيرة - [00:17:48](#)

الحزام نعم قال وحدثنا ابن ابي عمر محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني المكي عن سفيان ابن عيينة عن ابي بالزناد. وعبدالله بن الاكوان. عن الاعرج عن ابي هريرة قال حدثنا الاعرج عبدالرحمن بن هرمز. نعم. قال وحدثناه عبيد الله بن - [00:18:08](#)

معاذ عن ابيه معاذ معاذ العنبري. اي شعبة ابن الحجاج الواسطي. عن محمد ابن زياد. نعم. قال وحدث محمد بن رافع عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن معمر ابن راشد البصري ثم اليماني. عن همام بن منبه. نعم - [00:18:28](#)

عن ابي هريرة قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في ان - [00:18:48](#)

اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من اجل مسأله قال وحدثناه ابو بكر ابي شيبه وابن ابي عمر قال احد اثنان سفيان ابن عيينة عن الزهري قال وحدثنا محمد بن عباد - [00:19:08](#)

قال حدثنا سفيان قال احفظه كما احفظه؟ قال احفظه كما احفظه بسم الله الرحمن الرحيم الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم المسلمين في المسلمين - [00:19:28](#)

ثم من سأل عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسأله. قال وحدثني حربلة ابن يحيى. قال عمرنا بن وهب قال يخبرني يونس قال وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلاهما عن - [00:19:48](#)

بهذا الاسناد وزاد في حديث معمر رجل سأل عن شيء ونقر عنه وقال في حديث تونس عامر بن سعد انه سمع سعدا. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق الاسئلة التي فيها تعنت وتكلف - [00:20:08](#)

والتي قد يترتب عليها ضرر ويترتب عليها يعني يعني بسبب التكلف والمبالغة يعني في مثل هذه الاسئلة التي يعني كان الذي ينبغي تجنبها والابتعاد عنها. قال اعظم المسلمين في المسلمين - [00:20:28](#)

من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله. يعني انه تسبب في تحريم ذلك بسؤال يعني هذا الذي اه سأل عنه وحرم من اجله وهذا شبيه بما جاء في الحديث الذي جاء - [00:20:48](#)

رجل وقال يا رسول لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فقالوا فقال رجل افي كل عام؟ افي كل عام هذا سؤال يعني خطير كيف يحج الناس هنا في كل عام ويلزمهم ان يحجوا في كل عام؟ هذا تكلف ولهذا - [00:21:08](#)

لو قلت نعم لوجبت ولو جبت ما استطعتم. ثم قال في الحيدروني ما تركتكم. في بعض الروايات فهذا من جنس يعني الشيء الذي فيه

التكلف. وهذا شبيه بما جاء في الحديث الاخر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [00:21:28](#) ما قتلت نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها. لانه اول من سن القتل. لانه اول من سن القتل نعم. ان اعظم المسلمين في المسلمين جرم من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم - [00:21:48](#) عليهم من اجل مسألته. نعم. هذا في زمانه صلى الله عليه وسلم. طبعاً في زمانه. وفي الازمنة المتأخرة ايضاً ليس الانسان ان يسأل الاسئلة تكلف الاسئلة اللي فيها تكلف لان هذا انشغال عما يعني - [00:22:08](#) الى ماذا يعني؟ نعم قال وزاد في حديث معمر رجل سأل عن شيء ونقر عنه. نقر عنه يعني بالغ يعني بالغ في سؤاله عنه يعني نقر يعني انه بالغ يعني في ذلك. نعم. قال حدثنا ابن يحيى عن ابراهيم سعد - [00:22:28](#) ابن شهاب عن عامر ابن سعد عن ابيه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. قال وحدثنا ابو بكر وابي شيبة وابن عمر عن سفيان ابن عيينة عن الزهري - [00:22:52](#) قال حدثنا محمد ابن عباد عن سفيان قال احفظه كما احفظ باسم الله الرحمن الرحيم. يعني هذا يعني كلام ابن عيينة انه يحفظه من الزهري كما يحفظ بسم الله الرحمن الرحيم يعني يخبر بانه مسكن للرواية ومتقن للحديث - [00:23:02](#) يعني لان مثل هذا الكلام احفظه كما بسم الله الرحمن الرحيم. يعني وحفظ بسم الله الرحمن هذا كله يحفظ بسم الله الرحمن الرحيم. وسهل الحفظ فيعني بذلك انه سهل عليه وانه حافظ له متقن له كما انه يحفظ بسم الله الرحمن الرحيم. كما انه يحفظ - [00:23:22](#) او كما انه حافظا بسم الله الرحمن الرحيم. يعني هذا فيه بيان الاتقان بالشئ وظبطه واتقانه مثل كلام ابي الخزاعي لما كان عمرو بن سعيد الاشدق الجيوش في غزو ابن الزبير في مكة وقال ائذن لي - [00:23:42](#) الامير فاذن لي ان ايها الامير ان احديثك حديثاً سمعته من الرسول صلى الله عليه وسلم ام غدا من يوم الفتح؟ سمعته اذناي وعاه قلبي وابصرته عيناى وهي تتكلم به. قال كذا وكذا. يعني هذا كله بيان الضبط يعني والاتقان. نعم - [00:24:02](#) قال حدثنا محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمي. وهذا مثل ما يقول في هذا الزمان يعني انه يحفظه مثل ما يحفظ الفاتحة لان الفاتحة كله يحفظها لانه تؤتى بها في كل ركعة. من ركعات الصلاة فرضاً ونفلاً. فكل يحفظها يعني وآآ يعني وآآ - [00:24:22](#) وهي تتكرر في الصلوات في كل صلاة في الفرائض يعني سبعة عشر مرة في الفريضة والنوافل في كل ركعة من الركعات نعم بسم الله الرحمن الرحيم يعني ان هذه كن يحفظها والفاتحة كن يحفظها. نعم - [00:24:46](#) قال حدثنا محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمي ويحيى بن محمد اللؤلؤي والفاظه متقاربة قال حدثنا النظر بن شبير وقال الاخران اخبرنا النضر. قال اخبرنا شعبة. قال حدثنا موسى ابن انس عن انس ابن مالك رضي الله - [00:25:05](#) الله عنه انه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء. فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم ارك اليوم في الخير والشر. ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم - [00:25:25](#) ولبيكيتم كثيراً. قال فما اتى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه قال غطوا رؤوسهم ولهم حنين. قال فقام عمر رضي الله عنه فقال رضيينا بالله رب - [00:25:45](#) وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً قال فقام ذاك الرجل فقال من ابي؟ قال ابوك فلان فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم. قال وحدثنا محمد ابن معمر ابن - [00:26:05](#) ربي القيسي قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا شعبة قال اخواني موسى ابن انس قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رجل يا رسول الله من ابي؟ قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء - [00:26:25](#) ان تبدى لكم تسوءكم تمام الاية. قال وحدثني حرمة ابن يحيى ابن عبد الله ابن ابن حرمة ابن ابن عمران قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:45](#) خرج حين زاغت الشمس فصلى لهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان قبلها امورا عظاماً ثم قال من احب ان

يسألني عن شيء فليسألني عنه. فوالله لا تسألوني عن شيء - [00:27:05](#)

الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا. قال انس بن مالك فاكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة - [00:27:25](#)

فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك حذافة فلما اكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يقول سلوني برك عمر رضي الله عنه

فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا - [00:27:45](#)

قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفس محمد بيده.

لقد عرضت علي الجنة والنار انفا. في - [00:28:05](#)

هذا الحائط فلم ارك اليوم في الخير والشر. قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة قال قال ام عبد الله بن حذافة

لعبدالله بن حذافة ما سمعت بابن قط اعق منك الامنت ان تكون الامنت ان - [00:28:25](#)

امك قد قارفت بعض ما تقارف نساء نساء اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس قال عبدالله بن حذافة والله لو الحقني بعبد اسود

للحقته. قال حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر حاء قال وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا

ابو اليمان قال اخبرنا - [00:28:45](#)

شعيب كلاهما عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. وحديث عبيد الله معه غير ان لمن قال عن الزهري

قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله قال حدثني رجل من اهل العلم ان ام عبد الله ابن حذافة قالت - [00:29:15](#)

مثل حديث يونس قال حدثنا يوسف بن حماد المعني قال حدثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك ان الناس سألوا

نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة. فخرج ذات يوم فصعد - [00:29:35](#)

منبر فقال سلوني لا تسألوني عن شيء الا بينته لكم. فلما سمع ذلك القوم ارموا وهبوا ورهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر. قال انس

فجعلت التفت يمينا وشمالا. فاذا كل رجل - [00:29:55](#)

لاف رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل من المسجد كان يلاحى فيدعى لغير ابيه فقال نبي الله من ابي؟ قال ابوك حذافة ثم انشأ عمر بن

الخطاب رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا - [00:30:15](#)

وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا. اذا بالله من سوء الفتن. فقال رسول الله صلى الله عليه لم ارك اليوم قط في الخير والشر اني صورت

لي الجنة والنار فرأيتهما دون هذا الحائط - [00:30:35](#)

قال حدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن وابي عدي

كلاهما عن هشام قال وحدثنا عاصم النظر التيمي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال - [00:30:55](#)

جميعا حدثنا قتادة عن انس بهذه القصة ثم ذكر هذا الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه بهذه الطرق المتعددة التي فيها بيان ان

الرسول عليه الصلاة والسلام كان - [00:31:15](#)

سألوه وابتحثوا عليه بالسؤال يعني فكان ان صلى بهم الظهر ثم صعد المنبر وقالوا يسألوني ما عن شيء الا اجبتكم عنه وهذا يعني لا

شك انه يعني يجيبهم بالوحي وانه يخبرهم بشيء يوحيه الله عز وجل - [00:31:31](#)

الا اليه وان كل يعني جواب يجيبهم عنه انما هو بوحى لا سيما وفيه امور مغيبة يعني لا تعرف الا عن طريق الوحي مثل كون معرفة

من هو ابو الرجل الذي سأل هل هو ابوه الذي اشتهر به - [00:31:51](#)

او انه غيره وكان عليه الصلاة والسلام يعني غضب وقال اسألوني آ ما تسألون عن شيء في مقامي هذا الا اجبتكم عنه وهذا كما هو

معلوم يعني عن طريق الوحي وليس من قبل نفسه - [00:32:11](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فالسنة وحي من الله والقرآن وحي من الله ثم يعني ان ان

رجلا من الصحابة عبد الله بن حذيفة كان اذا - [00:32:31](#)

اه او حصل بينه وبين احد الملاحظات او مخاصمة غيره وعيره في نسبه فكان يسوءه وذلك ولما قال الرسول هذه المقالة قال له من

ابي؟ قال ابوك حذيفة. يعني ان الذي حصل يعني نسبة اليه انها نسبة - [00:32:51](#)

وانه ليس ينتسب اليه وهو ليس من نسله وليس يعني بولد له. فقال او ابو ابوك حذافة وامه قالت يعني ما رأيت احد احق لامة منك
لو ان لو انني حصلت - [00:33:11](#)

حصل مني في الجاهلية بعض ما يقترفه النساء يا من الزنا ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانك يعني آآ تنسب الى غير يعني
ابيك يعني وان ابوك غير عند حذافة يكون في ذلك يعني تعبير لامك يعني عقوق - [00:33:31](#)

امك فقال لو الحقني بعبد اسود لاتبعته وقوله لوحقني بعبد اسود يعني يعني اذا كان عن طريق الزنا ومعلوم انه اذا لم ينسب الى ابيه
ونسب الى غيره يعني يكون عن طريق غير صحيحة. قال لاتبعته وآآ - [00:33:51](#)

ومعلوم ان الزاني لا ينسب اليه ولد ولا ليس له الا آآ الحجر كما قال الوادي والفراس والعاقر الحجر. يعني الحجر له خيبة او انه له آآ
الرجم اذا كان محصنا. الرجم اذا كان - [00:34:11](#)

الحاصل انه ليس ليس للزاني ولد ولا ينسب اليه ولد وانما الولد ينسب يعني في الزواج والنكاح صحيح او الذي فيه شبهة فيكون
يعني ما جاء في قصة يعني حيافة اما انه لم يعلم ما كان يعلم - [00:34:31](#)

لا ينسب اليه ولد وانه قال هذه المقالة يعني قبل ان يعني يعني لم يعرف يعني هذا الشيء هو عرفه يعني فيما بعد او ان المقصود من
ذلك انه يعني حصل نكح شبهة لو حصل نكاح بشبهة فانه يلحق - [00:34:51](#)

قيل يعني اه الى يعني اه اه ذلك الذي ينسب اليه يعني فيكون النكاح حصل بشبهة يعني ما حصل يعني حصل بعقد او كذا وكان يعني
العقد يعني غير صحيح فيقال له نكاحا بشبهة - [00:35:11](#)

والشرع يحافظ على الانسان ولا يضيعها. فلو ان انسانا عقد على اخته او تزوج باخته او بقريبة منه وهو ثم تبين بعد ذلك فانه يفرق
بينهما والولد لا يضيع نسبه. ينسب اليهما ينسب اليهما ولا يضيع - [00:35:31](#)

فيكون آآ كلام حذافة في قوله لوحقني بعبد اسود لاتبعته محمول على هذين شهرين آآ او هادنتين الحاليتين كما اشار الى ذلك او كما
ذكر ذلك النووي. نعم نقرأ الحديث النووي - [00:35:51](#)

بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء. فخطب وفي بعض الروايات انهم الحفوا عليه بالسؤال فيعني تأثر من هذا ولعل
السؤال يعني يتعلق بامور يعني ما كان ينبغي ان يسأل عنها واما - [00:36:11](#)

انهم يسألونه عن امور دينهم ويسألونه عن الشيء الذي هم بحاجة اليه. فهذا شأنه انه يجيب الناس عن كل ما يحتاجون اليه مما يعني
مما آآ سؤال يعني ليس فيه مضره وليس فيه تكلف. نعم - [00:36:31](#)

فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم ارك اليوم في الخير والشر. عرض علي الجنة والنار يعني انها صورت له وصارت امامه
يراها فلم يرك اليوم في الخير والشر. يعني في الخير الذي رآه في الجنة. والشر الذي رآه في - [00:36:51](#)

اه نعم ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولتعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا لو تعلمون ما اعلم ورأيتم ما
رأيت ويعني اذا حصل منكم الضحك القليل والبكاء الكثير - [00:37:11](#)

لما تشاهدونه من من المشقة ومن الاضرار ومن المصائب ولهذا كما جاء في الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام كان الله عز وجل
اطلعه على ما يجري في القبور. يعني بحيث يسمع يسمع يعني اصوات المعذبين - [00:37:31](#)

وهم لا يسمعون ولهذا قال في الحديث الصحيح لمسلم لولا ان يتدافنوا لدعوت الله يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع لولا ان لا تدافنوا
لانهم لو شاهدوا ما يحصل وسمعوا ما يحصل يعني يصيبهم الضعف والهزال بحيث انهم ما يستطيعون - [00:37:51](#)

من شدة ما يسمعون وهذا مثل لو ان انسان لو انه ناسا عنده مريض في البيت عندهم مريض في البيت يعني فيه انه يصرخ من الالم ما
ياكلون ما يستأنسون بطعام ولا يهدأ يعني يستأنسون بنوم ولا يهدأ لهم يحصل لهم نوم - [00:38:11](#)

بسبب ما يسمعونه فكيف لو سمعوا ما يجري في القبور مما سمعه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ولهذا قال لولا الا تدافنوا لدعوت الله
معكم العذاب القبري ما اسمع. قال فما اتى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه. قال - [00:38:32](#)

غطوا رؤوسهم ولهم خنين. غطوا رؤوسهم بثيابهم ولهم خنين. يعني من البكاء والخنين هو الصوت الذي يظهر من الانف يعني عند البكاء. نعم. قال عمر رضيينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا - [00:38:52](#)

قال عمر رضي الله عنه رضيينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا. يعني يعني ان ما ما نحتاج الى ان نسأل مثل هذه الاسئلة التي فيها مشقة وفيها يعني اه اغضاب للرسول عليه الصلاة والسلام يعني اه يعني معناه يكفيه - [00:39:12](#)

ما جاء به الرسول عليه السلام ويكفيينا كتاب الله وعلمناه من سنة رسول الله. واما الشيء الذي يعني يكون في مشقة عن الرسول او يعني اه اساءة الى الرسول عليه السلام فهم بيتعدون عنه ويحذرونه. وهذا مثل الحديث الذي فيه آآ الذي لم - [00:39:32](#)

مات قال اثتوني بالكتاب لاكتب اني اخشى ان يتمنى او اثتوني بالكتاب ان اكتب اه اه قال يعني فحصل اللغظ حد يقول اكتب واحد يقول لا يكتب فقال عمر حسبنا كتاب الله حسبنا كتاب الله يعني ان - [00:39:52](#)

اه الرسول عليه السلام لم يكتب ولو كانت هذه الكتابة لازمة لكتب الرسول عليه الصلاة والسلام. ولكن هذا الذي اراد ان يقوله توضيح وتبين لشيء سبق بيانه وايضاحه او تأكيد له. اما ان يكون الرسول عليه السلام اراد ان يأتي بتشريع ثم - [00:40:12](#)

ما تركه ولم يأتي به فهذا لا لا يسوغ ان يعتقد في حق الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. فقام ذاك الرجل فقال فمن ابي؟ قال ابوك فلان. فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم. نعم يعني هذه الاية - [00:40:32](#)

تسأل عن شيء ان تبدل لكم تسوءكم يعني يعني كون الانسان يسأل اسئلة يعني فيها تكلف فقد يأتي الجواب على وجه على وجه يسوء مثل يعني لو ان رجلا ينسب الى ابيه وابوه وابوه ليس هو فعلا ابوه ولم - [00:40:52](#)

كنت قلقا مما يببه وانما جاء عن طريق الزنا ثم بين ان ان هذا ليس اباه يكون في ذلك يعني شدة وفي ذلك ثقة كبيرة ولهذا انا شيئا تبدى لكم تسوءكم. في الرواية الثانية خرج صلى الله عليه وسلم حين زاغت الشمس - [00:41:12](#)

لهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان قبلها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسألني عن شيء فليسألني عنه. فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به. ما دمت في مقامي هذا. نعم. ومثل - [00:41:32](#)

الذي قبله. قال انس فاكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يقول سلوني. نعم. فقام عبدالله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك حذافة. فلما اكثر رسول الله - [00:41:52](#)

صلى الله عليه وسلم الذي يقول سلوني درك عمر. فقال رضيينا بالله ربنا والاسلاميين وبمحمد رسولا. نعم قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى اولى يهدي نفسه؟ ها؟ نعم اول - [00:42:12](#)

والذي لست محمد او لا يعني هذه كلمة يعني توبيخ. نعم. والذي نفس محمد بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ارك اليوم في الخير والشر. وهذا مثل مثل ما يعني حصل في صلاة الكسوف. لان - [00:42:32](#)

عرض عليه وهو يصلي بالناس والكسوف والنار عرضت عليه يصلي بالناس كسوف والصحابة وراءه لا يرون الجنة ولا النار والرسول صلى الله عليه وسلم يراها اطلعه الله ولم يطلعه. يعني الجدار الذي امامهم الرسول رأى فيه الجنة والنار وهم ما رأوا الجنة ولا نار. والله - [00:42:52](#)

وهو على كل شيء قدير. نعم. قال عن انس ان الناس سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة محفوظ يعني بالغوا في المسألة يعني اتعبوه يعني في سؤال ولعل المقصود بذلك الاسئلة التي يعني فيها - [00:43:12](#)

تكلف وليس واما الاسئلة التي الناس بحاجة الى امور الدين فقد كان يجيب فقد كان يخطب وجاء واحد سأله ونزل وعلم ثم رجع وكمل خطبته عليه الصلاة والسلام. فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلوني لا تسألوني عن شيء الا - [00:43:32](#)

لكم فلما سمع ذلك القوم ارموا ورهبوا. رموا يعني سكتوا ما تكلموا ورهبوا يعني اه خافوا يعني حصل لهم رهبة وشدة وخوف ان يكون يعني هنالك امر خطير نعم ارهبوا ان - [00:43:52](#)

كون بين يدي امر قد حضر. ها. قال انس فجعلت التفت يميننا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه ابكي نعم فانشأ رجل من المسجد كان يلاحى. يعني يلاحى يعني يعني اذا - [00:44:12](#)

إذا تخاصم مع الناس يعير يعني بانه يعني بابيه او ان انه يعني ليس له اب. نعم فيدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي؟ قال ابوك حذافة. نعم. ثم قال اني صورت لي الجنة والنار - [00:44:32](#)

فرأيتهما دون هذا الحائط. نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمي ويحيى بن محمد اللؤلؤي عن نظر ابن شوميل عن شعبة عن موسى ابن انس عن انس ابن مالك. نعم. قال وحدثني حرملة - [00:44:52](#)

ابن يحيى ابن عبدالله ابن حرملة ابن عمران عن ابن وهب. عبد الله ابن وهب. قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي عن ابي اليمان الحكم بالنافع عن شعيب ابن ابي حمزة كلاهما عن الزهري. نعم. قال - [00:45:12](#)

حدثنا يوسف بن حماد المعني عن عبدالاعلى بن عبدالاعلى. عن سعيد عن قتادة. سعيد بن ابي عروبة عن قتادة السدوسي. وانا وحدثنا محمد بن بشار عن محمد بن ابي عدي. محمد بن ابراهيم. عن هشام - [00:45:32](#)

عن قتادة هشام آهشام الدستوري قال حدثنا عاصم بن النظر التيمي عن معتمر ابن سليمان عن ابيه سليمان ابن طلحان التيمي قال حدثنا عبد الله بن براد الاشعري ومحمد - [00:45:52](#)

ابن العلاء الهمداني قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عم - [00:46:12](#)

فقال رجل من من ابي؟ قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك سالم مولى شيبه فلما رأى عمر رضي الله عنه ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب - [00:46:32](#)

الى الله وفي رواية ابي كريب قال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك سالم مولى شيبه. ذكر هذا الحديث بموسى الاشعري وهو مثل الذي قبله من حيث انس قال اول اكثر الناس قال سئل النبي عن اشياء كرهها - [00:46:52](#)

سئل عن اشياء كرهها. يعني هذا الذي قبل يعني سئل عن اشياء يعني هنا قال انه كرهها يعني قبل قبل هذه الخطبة التي يعني قال فيها ما قال يعني كرهها لما فيها من التعنت ولما فيها من التكلف ولما فيها من الاسئلة التي لا ينبغي - [00:47:12](#)

تسأل لان الناس ليسوا بحاجة اليها. نعم. فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم نعم فقال رجل من ابي؟ قال ابوك حذافة. فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك سالم مولى شيبه. نعم - [00:47:32](#)

فلما رأى عمر ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله نعم. قال حدثنا عبد الله بن براد الاشعري يعني نتوب الى الله عز وجل يعني من هذا الذي اغضب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:47:52](#)

ولعلمهم يعني لا يقدمون على شيء يعني يكرهه الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم قال حدثنا عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء الهمداني عن ابي اسامة. حماد ابن اسامة. عن بريد بن عبدالله بن ابي بردة - [00:48:12](#)

عن ابي بردة عن ابن ابي موسى عن ابي موسى قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ابو كامل الجحدري وتقارب في اللفظ وهذا حديث قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن سماك عن موسى ابن طلحة عن ابي - [00:48:31](#)

رضي الله عنه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع فقالوا يلحقونه يجعلون الذكر في الانثى فيتلقح او قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئاً؟ قال فاخبر بذلك فتركوه - [00:48:51](#)

فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك. فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به فاني لن - [00:49:20](#)

اكذب على الله عز وجل. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بتعبير النقل وان الرسول عليه السلام لما قدم المدينة وفيه رجال في رؤوس النخل قال ما يصنع هؤلاء؟ قال يؤبرون النخل. والتعبير هو ان يؤخذ - [00:49:40](#)

من طلع النخلة الذكر ويوضع في طلع النخلة الانثى فيعني يحصل يحصل اه صلاحه وسلامته. واذا لم يحصل يعني هذا الشيء فانه لا يظهر على على ما ينبغي بل يكون يعني ضعيفا او يكون شيئا كما جاء في حديث سيأتي في بعض الروايات يعني وهو انه يأتي على

غير تامة على هيئة ضعيفة وهينة يعني لا يكون فيها الثمر يعني جيدا يعني تركوه لما سمع الرسول قال ما اظن هذا يعني شيئا فتركوه ثم انه آآ لم يظأ لم يطع النخل على - [00:50:30](#)

ما ينبغي فالرسول صلى الله عليه وسلم قال يعني اه اه الشيء الذي انتم تعرفونه في امور الدنيا اعملوا به واه ما عن الله فهذا يعني وحي من الله واما ما كان من هذا القبيل فانه رأي رآه او ظن ظنه - [00:50:50](#)

ولا يعني يعول عليه ولهذا ارشد الى انهم يتركوا هذا الذي ظنه وان يصيروا الى ما صاروا اليه وما جربوه وعرفوا ان فيه المصلحة وان الثمار تكون طيبة بصنعه الذي هو التلقيح - [00:51:10](#)

او التعبير نعم. وش اوله؟ قال طلحة مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على رؤوس فقال ما يصنع هؤلاء؟ فقالوا يلحقونه يجعلون الذكر في الاثني فتلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:30](#)

ما اظن يعني ذلك شيئا. قال فاخبره بذلك فتركوه. فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك. فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فان فاني اني انما ظننت ظنا. فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم - [00:51:50](#)

لله شيئا فخذوا به فاني لن اكذب على الله عز وجل. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وابو الجحدي الفضيل بن حسين عن عن ابي عوانة يوضح ابن عبد الله الي يشكر عن سماك ابن حرب عن موسى - [00:52:10](#)

طلحة عن ابيه. طلحة بن عبيد الله. قال حدثنا عبد الله بن الرومي اليمامي وعباس ابن عبد العظيم العنبري واحمد بن جعفر المعقلي قالوا حدثنا النظر بن محمد قال حدثنا عكرمة - [00:52:30](#)

ابن عمار قال حدثنا ابو النجاشي قال حدثني رافع بن خديج رضي الله عنه قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم وهم يأمرن النخل. يقولون يلحقون النخل. فقال ما تصنعون؟ قالوا كنا - [00:52:50](#)

قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه. فنفضت او فنقصت. قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به. واذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشر. قال - [00:53:10](#)

تكريمه او نحو هذا قال المعقلي فنفضت ولم يشك. ثم ذكر هذا الحديث عن ان رافع ابن خديجة الرافع ابن خديجة رضي الله تعالى عنه. هو مثل ما جاء في حديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. وانهم - [00:53:30](#)

يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قال يعني مقالة بحسب ظنه ورأيه الذي ليس بوحى وهو يتعلق بامور الدنيا والمعاش آآ تركوا يعني التلقيح فنفض يعني معناه انه خطأ يعني لما لم يلحقوه تساقط - [00:53:50](#)

يعني يعني لم يبقى يعني سليما ولم يبقى صالحا فنفض يعني تساقط ايش بعده؟ فنفض او فنقصت او نقصت لان معناهما واحد لان نفضت يعني انها حصل تساقط فحصل النقص - [00:54:14](#)

نعم. فذكروا ذلك له وقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به. واذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشر نعم. قال حدثنا عبدالله بن الرومي اليمامي وعباس بن عبد العظيم العنبري واحمد بن جعفر المعقلي. عن النظر بن محمد عن - [00:54:34](#)

كما هو ابن عمار عن ابي النجاشي. وهو عطاء ابن صهيب. عن رافع ابن خديجة. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه عمر فاقد كلاهما عن الاسود بن عامر قال ابو بكر حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - [00:54:54](#)

رضي الله عنها وعن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر يقوم يلحقون وقال لو لم تفعلوا لصلح. قال فخرج شبيصا. فمر بهم فقال ما لنخلكم؟ قالوا - [00:55:14](#)

قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم. ثم ذكر هذا الحديث وهو مثل الذي قبله. قال فخرج نشيصا يعني الشيص هو حبات صغيرة يعني تكون يعني مكان الحبة الكبيرة يعني - [00:55:34](#)

فيكون اه اه حبات صغيرة مستطيلة ليس فيها نوى وهي نوع رديء يعني بدل ما يكون قطعة واحدة فيها نواة يعني عدة اشياء ثنتين او ثلاثة او اربعة يعني شيص - [00:55:54](#)

ممتدة مستطيلة لكن ليس فيها نوى. فهو نوع الرديء نعم. قال حدثنا ابو بكر بشيبه عمرو الناقد عن الاسود ابن عامر عن همام ابن

سلمة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. نعم. وعن ثابت - [00:56:14](#)

عن انس ثابت من اسلم البناني قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن همام المنبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث - [00:56:29](#)

وقال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد في يده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم. قال ابو اسحاق المعنى فيه عندي - [00:56:49](#)

لان يراني معهم احب اليه من اهله وماله وهو عندي مقدم ومؤخر. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم بانه سيأتي زمان يعني على اصحابه بعد وفاته يعني يتمنى ان يكون رآه عليه الصلاة والسلام وتكون رؤية - [00:57:09](#)

اياه احب اليه من اهله من اهله وماله. وانما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهزوا فرصة بقائه بينهم وان يحرصوا على اه يعني متابعتهم وعلى الاخذ عنه. واذا تلقى الشرع عنه يعني ان ان سيأتي زمان يحصل التمني ويكون رؤية - [00:57:36](#)

ولو مرة واحدة احب اليه من اهله وماله. والمقصود من ذلك حثهم وترغيبهم في آآ في تلقي ما يصدر عنه من قول او فعل او تقرير. وان يتلقوا الشرع عنه. وان يعني - [00:57:56](#)

ويسحبوه في حضره وسفره ويعرفون يعني ما جاء به من الحق والهدى قد يأتي على الناس زمان يكون يعني هذا شأنهم وهذه

حالهم. اعيد الحديث قال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد في يده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم - [00:58:16](#)

لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم. قال ابو اسحاق المعنى فيه عندي ان يراني معهم احب اليه من اهله وماله. وهو عندي مقدم ومؤخر. يعني هذا حديث كما قلت فيه حث الرسول صلى الله عليه وسلم على ان يفتنموا وجوده بين اظهرهم فيعني يحرصون -

[00:58:44](#)

على ملازمته وتلقي آآ الكتاب والسنة عنه وانه سيأتي على الناس زمان يعني يعني بعد فقده يتمنى الواحد انه يعني يراه ولو مرة واحدة وتكون له خير من اهله وماله. يعني هذا - [00:59:14](#)

رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا خطاب لاصحابه الذين هو بين اظهرهم والمقصود من ذلك ان يحرصوا على تلقي ما جاء به من الحق والهدى وهنا قال يأتي الناس زمان يعني لا يراني ثم - [00:59:34](#)

ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني. ولا يراني ثم ان يراني يعني هنا قال لا لا يراني يأتي زمان لا يراني يعني بعد موته عليه الصلاة والسلام ثم - [00:59:54](#)

يعني لقاني يراه خير له من اهله وماله. لان يراه يعني معهم وبينهم خير له من اهله. من اهله وماله وفي مسند الامام احمد يعني يأتي عن اهل زمان لان يراني ثم لان يراني - [01:00:14](#)

يعني لا يراني الى ان يراني. ويعني وهذا تأكيد يعني انه يعني يعني الى ان يراه ثم الى ان يراه احب له او احب اليه من من اهله وماله ولو رؤية ولو مرة واحدة - [01:00:32](#)

ابوي اسحاق الذي طال يعني هنا هو ابو اسحاق الراوي راوي صحيح عن مسلم الذي هو ابو اسحاق ابراهيم ابن ابن سفيان ابو اسحاق وابراهيم ابن سفيان هذا هو الذي يعني قال هذه الكلمة قال ان انه يراه على التقييم والتأخير - [01:00:52](#)

يعني ان كلمة معهم هذه متأخرة ومحلها ان تكون متقدمة قال لان يراني معهم يعني بينهم خير من اهله وماله نعم العبارة قال ابو سفيان او ابو اسحاق؟ قال ابو اسحاق المعنى فيه عندي لان يراني معهم احب اليه - [01:01:12](#)

من اهله وماله وهو عندي مقدم ومؤخر. نعم يعني معهم جاءت متأخرة ومحلها ان تكون مقدمة. متقدمة لان يراني معهم بين احب اليه من اهله وماله. واما مجيئها بعد يعني هذا فليس متأخر عن مكانها. لان - [01:01:35](#)

يعني احب اليهم من اهله وماله معهم. احب اليهم من اهله وماله معهم يعني لان يراني معهم احب اليه من وماله يعني لان يراني مع الصحابة وبين الصحابة احب اليه من اهله وماله. وهذا كما عرفنا كله ترغيب - [01:01:55](#)

في ملازمته وتلقي وهذا مجلس قوله صلوا كما رأيتم يصلي وقال خذوا عني مناسككم يعني يريد من ذلك انهم يتلقون عنه الحق

